E

الأمم المتحدة

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/EC.S1/2024/Report
9 April 2024
ORIGINAL: ARABIC

**اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)**

# تقرير

## اللجنة التنفيذية عن اجتماعها الاستثنائي الأول
## الذي عُقد عبر الإنترنت في 4 نيسان/أبريل 2024

**موجز**

عَقدت اللجنة التنفيذية التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) اجتماعها الاستثنائي الأول عبر الإنترنت في 4 نيسان/أبريل 2024. وكان على جدول أعمالها بندٌ واحدٌ متعلّقٌ بمتابعة قرار اللجنة 347 (د-31) المؤرَّخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2023 بشأن الرؤية العربية 2045، الذي قضى بأخذ الملاحظات التي ترد من الدول الأعضاء في غضون ثلاثة أشهر من تاريخه على الرؤية، وتحديثها بهدف اعتمادها.

ويتضمن هذا التقرير عرضاً لأهم النقاط التي أُثيرت في المناقشات، وما خلُصت إليه اللجنة في ختام الاجتماع.

**المحتويات**


| | الفقرات | الصفحة |
|---|---|---|
| مقدمة ..... | 3-1 | 3 |
| الفصل | | |
| **أولاً- مخرجات اللجنة التنفيذية في اجتماعها الاستثنائي الأول** ..... | 4 | 3 |
| **ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة: اعتماد الرؤية العربية 2045** ..... | 20-5 | 3 |
| **ثالثاً- تنظيم الاجتماع** ..... | 24-21 | 7 |
| ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده ..... | 21 | 7 |
| باء- الافتتاح ..... | 23-22 | 7 |
| جيم- الحضور ..... | 24 | 7 |
| المرفق- قائمة المشاركين ..... | | 8 |

## مقدمـة

1- اتخذت اللجنة الوزارية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في دورتها الوزارية الثامنة والعشرين، التي عُقدت في تونس في الفترة من 15 إلى 18 أيلول/سبتمبر 2014، القرار 320 (د-28) القاضي بتحويل لجنتها الفنية إلى لجنة تنفيذية، تيسِّر الاتصال المباشر بين الأمانة التنفيذية للإسكوا والدول الأعضاء بشأن القضايا الإنمائية والاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية، ويمكن أن ترفع قراراتها مباشرة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة إذا ما تطلَّب الأمر ذلك.

2- عَقدت اللجنة التنفيذية للإسكوا اجتماعها الاستثنائي الأول عبر الإنترنت في 4 نيسان/أبريل 2024، وكان على جدول أعمالها بندٌ واحدٌ متعلّقٌ بمتابعة قرار اللجنة 347 (د-31) المؤرَّخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2023 بشأن الرؤية العربية 2045، الذي قضى بأخذ الملاحظات التي ترد من الدول الأعضاء على الرؤية في غضون ثلاثة أشهر من تاريخه وتحديثها بهدف اعتمادها.

3- ويتضمن هذا التقرير عرضاً لأهم النقاط التي أُثيرت في المناقشات، وما خلُصت إليه اللجنة في ختام الاجتماع.

## أولاً- مخرجات اللجنة التنفيذية في اجتماعها الاستثنائي الأول

4- اعتمدت[1] اللجنة التنفيذية في ختام اجتماعها الاستثنائي الأول الرؤية العربية 2045 المعدَّلة بحسب الملاحظات التي وردت إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا من الدول الأعضاء، تنفيذاً للقرار 347 (د-31)، على أن يُؤخذ بالملاحظات الجديدة التي ترد من الدول على النسخة المعَدَّلة في غضون عشرة أيام من تاريخ الاجتماع. وأوصت اللجنة برفع الرؤية المنقّحة إلى القمة العربية من خلال الآليات ذات الصلة في جامعة الدول العربية.

## ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة: اعتماد الرؤية العربية 2045

5- قدّمت الأمينة التنفيذية للإسكوا السيدة رولا دشتي ما نفذته الأمانة التنفيذية عملاً بالقرار 347 (د-31) بشأن الرؤية العربية 2045، ذاكرةً أنه قد ورد إلى الإسكوا عددٌ كبيرٌ من الملاحظات على نص الرؤية فاق 400، ما عبّر عن حرص الدول الأعضاء على المشاركة وعلى إثراء النص بملاحظات قيّمة. وأشارت إلى أن جزءاً من الملاحظات أشاد بالرؤية وكرّر الترحيب بها، وجزءاً آخراً أتى بتعديلات أثرت النص، أخذ فريق العمل بأكثر من 90 في المائة منها. أمّا ما تبقّى، فلم يؤخذ به لاتصاله بالإجراءات العملية والآليات التنفيذية للرؤية، التي سيجري العمل عليها في فترة لاحقة، أي ما بعد اعتمادها. وذكّرت السيدة دشتي أن الرؤية عُرضت أيضاً على الدورة العادية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية، التي عُقدت في القاهرة في شباط/فبراير 2024، وقد رحب المجلس بدوره بالرؤية وأوصى بعرضها على القمة العربية المقبلة بعد إثراء النص بملاحظات الدول الأعضاء واعتمادها من قِبل اللجنة التنفيذية للإسكوا.

6- وفي معرض النقاش، شكر ممثل الإمارات العربية المتحدة الإسكوا وجامعة الدول العربية على جهودهما الحثيثة لوضع الرؤية، ومن ثمّ لتنقيحها بناءً على الملاحظات. وأكد على أهمية أن تكون هناك رؤية للمنطقة العربية، وعلى ترحيب بلده بهذا الجهد القيّم من قِبل المنظَّمتَين. غير أنّه رأى أن الوقت الذي أُتيح لمراجعة النص

(1) تحفّظ كلٌّ من جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية على اعتماد الرؤية العربية 2045.

المُنقَّح غير كافٍ وطلب تمديده. ولاحظ أن المنهجية المتّبعة لوضع المؤشِّرات لا تزال غامضة بعض الشيء، وأنه من المهم التوافق على السياق العام للرؤية والأهداف والمؤشِّرات والمنهجية أولاً، ثم التطرُّق للمبادرات التنفيذية والاتفاق عليها لاحقاً.

7- وشكرت ممثلة الكويت بدورها الإسكوا وجامعة الدول العربية على وضع الرؤية العربية 2045 واتفقت مع ممثل الإمارات العربية المتحدة على ضرورة إتاحة المزيد من الوقت لمراجعتها، ولا سيّما لدراسة المبادرات المطروحة. فبعضها يقترح إنشاء كيانات، ومنها ما هو موجود اليوم تحت مظلَّة جامعة الدول العربية. وختمت مشيرة إلى أنه بالإمكان رفع الرؤية إلى قمة عربية لاحقة. وذكّر ممثل عُمان بتوصية المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية التي تقضي برفع الرؤية إلى القمة المقبلة في أيار/مايو 2024، وسأل عمَّا إذا كانت الغايات والمؤشِّرات الكميّة المطروحة في الرؤية مُلزمة، وعن آليات التنفيذ، متمنياً أيضاً مزيداً من الوقت للمراجعة ووضع مصفوفة تدرج الملاحظات التي وردت من الدول مع ذكر مصدرها.

8- أما وفد العراق، فتمنى أن تعطي الرؤية حيّزاً أكبر لقضايا أساسية مثل الأمن المائي والأمن السيبراني والإدارة العربية المشتركة لمواقع التواصل الاجتماعي، وأن تُمنح الدول الأعضاء مزيداً من الوقت للمراجعة. وشدّد كذلك على أهمية أن تتلاءم الرؤية مع الرؤى الوطنية وواقع الحال في الدول العربية، وأن تركز على موضوع مواكبة الثورة الصناعية الخامسة وردم الفجوة الرقمية ما بين البلدان، وعلى تهيئة كوادر حكومية عربية قادرة على تنفيذ الرؤية. كما سأل الوفد عن سنة الأساس للبيانات، وعن إمكانية رفع غايات مؤشِّرات البيئة الاستثمارية.

9- وأفادت ممثلة مصر أنه جرى تنظيم حوارات وطنية حول الرؤية في بلدها شاركت فيها جميع الوزارات والهيئات الحكومية المعنيّة وممثلون عن المجتمع المدني، واتفق المشاركون على ملاحظات عديدة تمّ إرسالها إلى الإسكوا. وطلبت مزيداً من الوقت لمراجعة النسخة المنقّحة وإرجاء الاعتماد، نظراً إلى وجود قضايا مهمة يبدو أنها أُغفِلت في هذه النسخة أيضاً، منها ربط قضايا التكيُّف مع تغيُّر المناخ والتخفيف من تبعاته بالأمن البيئي، وإيلاء المزيد من الأهمية لموضوع الأمن المائي، والاتفاق على مؤشِّرات الأداء الرئيسية لمراقبة التقدُّم في تنفيذ الرؤية، والبحث في خطط تنفيذية مرافقة لها. واقترحت أن يتم تنظيم جلسات حوارية ما بين الدول لمناقشة التعديلات وبلورة النص النهائي للرؤية.

10- وشدّد ممثل المملكة العربية السعودية على أهمية أن تكون هناك رؤية عربية تعكس العمل العربي المشترك بجدية، شاكراً لجهود واضعيها، ومفيداً أنه جرى التنسيق مع جميع الجهات الوطنية المعنيّة في المملكة لوضع لائحة طويلة بالملاحظات أُرسلت إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا. ثم طلب بدوره المزيد من الوقت لمراجعة النسخة المنقَّحة لتكون للرؤية مخرجات يمكن بالفعل وضعها محلّ التنفيذ، وإرجاء الاعتماد ليتسنى للجميع إعادة النظر في المبادرات الجديدة والانتباه للخصوصيات الوطنية في مواضيع حساسة مثل الطاقة النووية.

11- أما ممثل دولة فلسطين، فرأى أنه من الصعب الأخذ بـ 400 ملاحظة بشكل يناسب الجميع، وأنّ الهدف هو الاتفاق على حدٍّ أدنى يمكِّن من إصدار الوثيقة، معرباً عن رضا بلده على تعامل الإسكوا مع ملاحظاته إلا واحدة، وهي غياب الإطار السياسي للرؤية التنموية، وهو ضروري جداً لوضعها في سياق يتناسب مع المرحلة الصعبة التي تمر فيها المنطقة ومع التحوّلات في النظام العالمي. وتساءل كيف يمكن للرؤية أن تُجنّب المنطقة تكرار المجاعة التي تحدث في غزة وأن تضمن الأمن الغذائي والمائي بالفعل للجميع، من دون توجُّهات سياسية واضحة وإجابات على الأسئلة الصعبة. أما على الصعيد الفني، فاقترح أن تُضاف إلى الوثيقة ملاحظة مفادها أنه سيتم العمل على آليات التنفيذ للمبادرات المطروحة في مرحلة لاحقة، ملاحظاً أنّ هناك بعض التكرار أحياناً، مثلاً في الآليَّتين 3 و14 في إطار بند الأمن المائي، وأنّ مراجعةً إضافية للوثيقة قد تساعد على تحسينها من هذه الناحية.

12- وأضاف ممثل الأردن، بعد اتفاقه مع ممثل دولة فلسطين حول ضرورة وضع إطار سياسي للرؤية، أن آليات التنفيذ موضوع في غاية الأهمية، لأن برامج التكامل العربي التي تمت بلورتها منذ عقود كلها بقيت في مرحلة الحلم، مثل الاتحاد الجمركي العربي وغيره. وطلب أن يجري العمل على خطة تنفيذية للرؤية مع مؤشِّرات أداء رئيسية لمتابعة التقدُّم، وأن تُعطى الأولوية لبرامج التكامل الإقليمي في هذه الخطة. ولحظ أيضاً أنه من الممكن ربط الرؤية بأهداف التنمية المستدامة بشكل واضح.

13- أما ممثل الإمارات العربية المتحدة، فقال إنه، على العكس، يفضل أن تقتصر الرؤية على التوجُّهات العامة والأهداف والغايات الاستراتيجية والمؤشِّرات الكمية، وأن تُترك المبادرات وآليات وسُبُل التنفيذ إلى مرحلة لاحقة، وأنها يجب ألاّ تتضمن مبادرات موجودة حالياً، بل أن تكون كلها جديدة. واتفق معه ممثل المملكة العربية السعودية، خصوصاً وأن الجوانب المالية للمبادرات غير واضحة، وكرّر طلب إرجاء الاعتماد لأنه رأى أن الرؤية غير جاهزة للعرض على القمة العربية، وأنها تتطلب مزيداً من العمل المشترك والمراجعة والمناقشات، وأنه لا داعي للاستعجال.

14- واقترح ممثل الجمهورية العربية السورية فصل المبادرات والمشاريع وآليات التنفيذ المقترحة عن مقطع "الرؤية الاستراتيجية" ووضعها في ملحق، ما قد يضع النص في صيغة ترضي الجميع وتزيل العوائق أمام الاعتماد. كما اقترح إعطاء الدول الأعضاء مهلة إضافية لمراجعة النص المنقّح وإبداء الملاحظات الإضافية، على أن تُعتمد الرؤية في نهاية هذا الاجتماع مع ذكر ضرورة الأخذ بالملاحظات الإضافية التي ترد في غضون عشرة أيام. أمّا ممثل عُمان، فذكّر بأن اجتماعات تحضيرية ستُعقد قبل القمة العربية لكبار المسؤولين، مما قد يتيح فرصة إضافية للدول لإبداء المزيد من الملاحظات.

15- وشكرت ممثلة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية المشاركين على حضورهم وحرص دولهم على إثراء الرؤية. وذكّرت بالشراكة الاستراتيجية مع الإسكوا في جميع البرامج التنموية الإقليمية، ولا سيّما في إعداد الرؤية التي حصلت على دعم من أعلى المستويات، أي من أمين عام الجامعة والأمينة التنفيذية للإسكوا. وأكدت على عدم ازدواجية الهيئات والمبادرات والبرامج المطروحة في الرؤية مع عمل الجامعة. فالبعض طُرح لتعزيز الآليات القائمة، والبعض الآخر جديد تماماً. ورأت أن الوقت المناسب لطرح الرؤية على القمة العربية هو الآن. فالمنطقة تمر بتقلبات خطيرة والعالم ينتظر موقفها الموحّد منها، وإرجاء الاعتماد سيضيّع الفرصة التاريخية المتاحة اليوم مع ترحيب الدورة الوزارية للإسكوا والمجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة بالرؤية، وطلب الأخير بإحالتها إلى قمة هذا العام، وذلك قبل مؤتمر المستقبل المُزمع عقده في أيلول/سبتمبر 2024، حيث ستكون الرؤية صوت المنطقة في هذا الحدث العالمي المحوري. وفي حال الانتظار، فقد تطرأ تقلّبات جديدة وتغيُّرات في واقع المنطقة ربّما تستدعي العمل من جديد على تغيير الرؤية والدخول في دوامة لا نهاية لها من التعديلات المستمرة.

16- وأكدت ممثلة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أنه بعد الاعتماد، سيجري العمل على وضع خطة تنفيذية تعالج التساؤلات المتبقية وتُطرح على جميع المجالس الوزارية المختصَّة في الجامعة، وتتَّبع الإجراءات اللازمة. وذكّرت أنه لطرح الرؤية على القمة العربية في أيار/مايو 2024، لا بدّ من وضع النص في تصرف الدول الأعضاء قبل 40 يوماً من موعد القمة، ما يستدعي الاستعجال. وأشارت إلى إمكانية التأخر استثنائياً بعض الشيء، أي بمدّة عشرة أيام إضافية مثلاً حتى 14 نيسان/أبريل 2024، للسماح لممثلي الدول الأعضاء بمراجعة النسخة المنقّحة بملاحظاتهم وإبداء المزيد من الملاحظات إن وجدت. غير أنّها ذكّرت بوجوب اعتماد الرؤية من قِبل اللجنة التنفيذية للإسكوا قبل عرضها على القمة.

17- وفي معرض الرد، وبالنسبة لموضوع المنهجية، أشار ممثل الأمانة التنفيذية إلى أن المؤشِّرات قد اختيرت بحيث تتناسب مع المنطقة ككلّ، وليس مع الخصوصيات الوطنية، ولتتماشى مع ما نصبو إليه بالنسبة لحال المنطقة في عام 2045. وتبدو بعض المستهدفات طموحة جداً بالنسبة لبعض البلدان، وسهلة المنال أو محقَّقة بالفعل بالنسبة لبلدان أخرى، وهذا ما لا يمكن تفاديه عند وضع رؤية لكيان إقليمي فيه الكثير من التفاوتات بين البلدان. وفي ما يخص موضوع كيفية وضع الخط الأساس للمؤشِّرات بغية قياس التقدُّم، وضع فريق العمل مؤشِّرات تُحدّث نفسها بنفسها من المصدر بشكل تلقائي، واستند إلى مصادر موثوقة إقليمية ودولية. ولكنّ هذه المؤشِّرات لا تخضع إلى نفس خط الأساس، ولا يمكن اتباع منهجية واحدة لوضعه بسبب الطبيعة المتفاوتة للمؤشِّرات. فبعض المؤشِّرات تراتبي، كتلك المتصلة باللغة العربية والتي تحتلّ حالياً المرتبة الخامسة عالمياً من حيث القوة، وترى الرؤية أنه من المهم أن ترتقي إلى المرتبة الثالثة بحلول عام 2045، وسيتم تتبُّع التغيير كل خمس سنوات. أما المؤشِّرات الأخرى، فبعضها رقمي، مثل مؤشِّرات الاقتصاد الكلي كالناتج الإجمالي والتضخم، والمؤشِّرات الاجتماعية كالبطالة وغيرها، ومؤشِّرات الأمن والأمان، وهذه ستحدّث نفسها بنفسها بوتيرة أسرع. وسيتم وضع جميع المؤشِّرات على منصّة تتبُّع ذكية تفاعلية رقمية.

18- وشدّد ممثل الأمانة التنفيذية على تكامل المشاريع المطروحة في مجالات الأمن المائي والغذائي والبيئي والسيبراني وغيرها مع المشاريع المنفّذة تحت مظلّة الجامعة العربية، وعلى عدم الازدواجية في جميع الحالات. والأمر متروك للدول الأعضاء لاختيار إنشاء مشاريع أو هيئات جديدة أو تعزيز ما هو موجود وطرح مبادرات جديدة في إطاره، والاتفاق على سُبُل التمويل في مرحلة لاحقة. لكنه شدّد على أهمية طرح مبادرات في إطار الرؤية لأنها جزء لا يتجزأ منها. وقال إنه، على الصعيد السياسي، تمّ تغطية قضية غزة ودولة فلسطين في النسخة المنقّحة لأن النسخة الأولى قد أُعِدّت قبل 7 تشرين الأول/أكتوبر 2024. وأكدت النسخة المنقّحة على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وحقه في العودة، وعلى محورية قضية القدس. وقد أُدرجت قضية حرب غزة والحرب في أوكرانيا وتداعياتهما على المنطقة في إطار خاص، وليس في متن النص، وذلك بشكل يسهّل توافق الجميع عليه. وأخيراً، وفي موضوع عدم ملاءمة الرؤية مع واقع البلدان في مجال مواكبة الثورتين الصناعيّتين الرابعة والخامسة، فلفت ممثل الأمانة التنفيذية إلى أنّ المقاربة المعتمدة هي مقاربة "الهندسة المتغيّرة" التي اعتمدتها التكتلات الإقليمية الأخرى لمعالجة التفاوتات في التقدُّم ما بين البلدان، فكلّ منها يسير بالسرعة التي تناسبه، والنتيجة هي تقدُّم الإقليم ككلّ، مع احترام التفاوتات.

19- وبدورها، أكدت الأمينة التنفيذية للإسكوا على ما قالته ممثلة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بشأن ضرورة اعتماد الرؤية اليوم لعدم إضاعة فرصة تقديمها إلى قمة هذا العام، مع إعطاء المشاركين مهلة إضافية لقراءة النص المنقّح لا تتعدى عشرة أيام. وتمنّت على المشاركين قراءة النص كمواطنين عرب، وليس كممثلين لدولهم. فقد تلقّت الإسكوا الموقف الرسمي للدول الأعضاء من خلال الملاحظات القيّمة التي أُرسلت إليها بواسطة القنوات الرسمية، وقد أخذت بجميعها تقريباً في النسخة المنقّحة التي عادت وأرسلتها إلى الجميع في مطلع الأسبوع الجاري. وكل ما يتبقى الآن هو التحقّق من عدم إغفال أي ملاحظة مهمة، بل الأهم هو قراءة النص من منظور المواطن العربي والتساؤل عما إذا كان يعبّر بالفعل عن آماله وتطلعاته.

20- وبشأن المؤشِّرات والغايات الكمية، أكدت الأمينة التنفيذية للإسكوا أنها ليست ملزمة لأحد، بل إنها أهداف مبتغاة. فالرؤية هي حلم، ولا أحد يُلزم بحلم. أما عن آليات التنفيذ والتمويل والإجراءات اللازمة، فأشارت إلى أنّ بلورتها والتوافق عليها سيُتركان إلى مرحلة ما بعد اعتماد الرؤية، التي ليست إلا رؤية لمستقبل مشرق للجميع، وتجسيداً للمسؤولية الإقليمية، وليس الوطنية فحسب، التي تقع على عاتق جميع المسؤولين العرب. فكل بلدان المنطقة لها رؤاها، وكل الحكومات تبذل جهوداً حثيثة لتطبيقها، وهي مشكورة على ذلك. ولكن المنطقة العربية ليست لديها رؤية إقليمية جامعة، ولا يوجد نص يوحّد الجميع في زمن الصعوبات والتشرذم الذي نعيشه اليوم.

وشدّدت على ضرورة أن تصب جهود المنظمَّتَين الإقليميَّتين المعنيّتين وجهود الحكومات العربية في الاتفاق على مثل هذه الرؤية، لإعطاء الأمل للشعوب العربية والزخم اللازم للعمل بتفاؤل على تحقيقها. وأكدت أن الإسكوا ستكون داعمة لتنفيذ ما تقرر الدول الأعضاء الاضطلاع به من مشاريع، وستستخدم الرؤية لتطويع برامج عملها حتى عام 2045 لتكون داعمة للجامعة والدول الأعضاء في تحقيق التقدُّم والطموحات والآمال.

## ثالثاً- تنظيم الاجتماع

### ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده

21- عُقد الاجتماع الاستثنائي الأول للجنة التنفيذية عبر الإنترنت، في 4 نيسان/أبريل 2024. وعملاً بصلاحيات اللجنة التنفيذية التي تنص على تزامن ولاية رئاستها مع رئاسة الدورة الوزارية للإسكوا، تولت الجمهورية العربية السورية رئاسة اللجنة التنفيذية بحكم ترؤسها للدورة الوزارية الحادية والثلاثين.

### باء- الافتتاح

22- افتتحت اللجنة التنفيذية اجتماعها الاستثنائي الأول في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الخميس 4 نيسان/أبريل 2024 عبر الإنترنت (بتوقيت بيروت). وألقى ممثِّل الجمهورية العربية السورية، رفعت حجازي، معاون رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي لشؤون التعاون الدولي، كلمةً رحَّب فيها بالمجتمعين وذكَّرهم بأنّ على جدول أعمال الاجتماع بنداً وحيداً متصلاً بالرؤية العربية 2045 وبتنفيذ القرار 347 (د-31)، الذي قضى بأخذ ملاحظات الدول الأعضاء وتعديل نص الرؤية بموجبها. كما ذكَّرهم بأن الأمانة التنفيذية للإسكوا قد راسلت الدول الأعضاء بهذا الشأن وحصلت على ملاحظات من معظمها وأخذت بها لتنقيح النص. وختم متمنياً أن تفضي النقاشات إلى اعتماد النص المنقّح للرؤية.

23- ثم ألقت السيدة رولا دشتي، وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والأمينة التنفيذية للإسكوا، كلمة شكرت فيها المجتمعين على حضورهم الاجتماع، مرحبةً أيضاً بمشاركة ممثلة جامعة الدول العربية التي كانت شريكة في إعداد الرؤية. كما توجَّهت بالشكر الكبير إلى ممثلات وممثلي الدول الأعضاء على الملاحظات القيّمة التي وردت منهم وعكست تطلعات الحكومات والشعوب العربية، لتكون الرؤية العربية 2045 رؤية إقليمية عربية أولى أسوة بالرؤى الإقليمية الأخرى في العالم. وذكّرت بأن اختيار عام 2045 يعود إلى كونه العام المئة على تأسيس جامعة الدول العربية، وأن الربع المتبقي من القرن يجب أن يكون مهلة العمل الدؤوب على تحقيق الرؤية الطموحة وتحقيق حلم كل مواطن عربي ومواطِنة عربية بمستقبل مشرق. وشدّدت على أنّ المحطة الآن هي محطة تاريخية. فالقمة العربية المقبلة ستُعقد في شهر أيار/مايو 2024 في البحرين لتشكِّلَ فرصة استثنائية لعرض الرؤية على رؤساء الدول ليرحبوا بها بدورهم. وختمت مذكرةً بأن الإسكوا كانت قد عملت حثيثاً على إعداد تقرير "التكامل العربي: سبيلاً لنهضة إنسانية" الذي كان قد عُرض أيضاً على القمة العربية التي رحبت وأشادت به منذ عقد من الزمن، وانطلقت الإسكوا من هذا الجهد لطرح رؤية إقليمية متكاملة اليوم.

### جيم- الحضور

24- شارك في الاجتماع الاستثنائي الأول للجنة التنفيذية ممثِّلون وممثلات عن الدول الأعضاء في الإسكوا. وترد قائمة بأسمائهم في المرفق لهذا التقرير.

المرفق

**قائمة المشاركين**

**ألف- الدول الأعضاء في الإسكوا**

المملكة الأردنية الهاشمية

السيد مالك بريزات
رئيس قسم العلاقات العربية والإسلامية
وزارة التخطيط والتعاون الدولي

الإمارات العربية المتحدة

السيد أحمد الاستاد الحمادي
مدير إدارة المعلومات والدراسات الاقتصادية
وزارة الاقتصاد

السيدة سمية محمد أحمد يوسف جناحي
باحث اقتصادي رئيسي
إدارة المعلومات والدراسات الاقتصادية
وزارة الاقتصاد

مملكة البحرين

سعادة السيد حمد وحيد سيار
القائم بأعمال رئيس قطاع المنظمات
وزارة الخارجية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

السيدة منال الأيوبي
مديرة إدارة البيئة والتنمية المستدامة
وزارة الخارجية

الجمهورية العربية السورية

السيد رفعت حجازي
معاون رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي
هيئة التخطيط والتعاون الدولي

جمهورية السودان

السيد عمر مصطفى حسن
مدير إدارة المنظمات
وزارة التجارة والتموين

جمهورية العراق

الدكتورة مها الراوي
مديرة عامة
مديرية التنمية البشرية
وزارة التخطيط

السيد محمد السيد
مدير عام التنمية المحلية والإقليمية
وزارة التخطيط

سلطنة عُمان

السيد علي بن سعيد الجابري
مدير دائرة المؤسسات الدولية
وزارة الاقتصاد

دولة فلسطين

السيد محمود عطايا
مدير عام التخطيط
مكتب رئيس الوزراء

دولة قطر

سعادة السيد شاهين علي الكعبي
مدير إدارة التعاون الدولي
وزارة الخارجية

السيد خالد يوسف الخليفي
باحث شؤون دولية ثالث
إدارة الشؤون العربية
وزارة الخارجية

السيدة وسميه عبدالله الضيده
سكرتير ثاني
وزارة الخارجية

دولة الكويت

السيدة خيرية هلال الدويخي
رئيسة قسم المنظمات والمجالس الوزارية
وزارة المالية

دولة ليبيا

السيد محمود أحمد ميلاد رمضان
رئيس قسم المنظمات الدولية
إدارة التجارة الخارجية والتعاون الدولي
وزارة الاقتصاد والتجارة

جمهورية مصر العربية

السيدة منى عصام
مساعدة وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية لشؤون التنمية المستدامة

السيدة رشا الديسطي
المشرفة على وحدة التنمية المستدامة
وزارة الخارجية

المملكة المغربية

سعادة السفير السيد محمد اكرين
سفير المملكة المغربية لدى الجمهورية اللبنانية

المملكة العربية السعودية

السيد هتان بن سمان
مستشار أعلى والمشرف العام على المنظمات الدولية والعلاقات الخارجية
وزارة الاقتصاد والتخطيط

الدكتورة رهام الرسي
وزارة الاقتصاد والتخطيط

السيدة منية زقزوق
مستشارة
وحدة المنظمات الدولية
وزارة الاقتصاد والتخطيط

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

السيد محمد عبد الرحمن الددي
المدير العام المساعد لاستراتيجيات وسياسات التنمية
وزارة الاقتصاد والتنمية المستدامة

السيد المصطفى سيد محمد
المستشار الاقتصادي لوزير الاقتصاد والتنمية المستدامة

**باء- المنظمات الإقليمية**

جامعة الدول العربية

السيدة ندى العجيزي
مديرة إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي